بسم الله الرحمن الرحيم

بداية المخطوطة

هذا المسلسل وقفه عبد السلام مصطفى الشيخ على من البرائية

هذا مسلسل عاشور الامام
العالم العلامه والبحر
الفهامة الشيخ
محمد الامير
الصغير
رضي
الله
عنه

بالله ان نظرت عيناك صاحبت يد الغير اليه غرك موله
فاول الدهف نام الكتاب وقل الله يجعل دار الخلد ماواه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حمدا لمن منه علينا بالنعم الوافرة التي من جملتها
اتصال السند وصلاة وسلاما على افضل من هدى
الخلق ومحمد وعلى اله وصحبه ومحبيه ومحزبه اما
بعد فيقول الفقير محمد ابن الامام الامير عامله
الله بلطفه وجبر قلبه الكسير قد من الله سبحانه
من فضله وله الحمد والمنة على عبيده باخذ مسلسل
ماشورا على استاذه ووالده مرارا عديدة في
سنين حضرة جمة من فضلا الانام وعلما الاسلام
واجازني به وبروايته كما اجازهم رحمه الله رحمة
واسعة وسمعته من لفظه واسمعته له في
يوم ماشورا كما سمعه رضي الله تعالى عنه
عن شيخه الامام الكامل والعالم الحافظ العامل
ذي الاسانيد العلية نور الدين ابي الحسن
سيدي علي ابن محمد المرابي ابن علي المرابي

السلاقطي

السلاقطي المالكي الشاذلي المغربي الفارسي
كما اخذه نفعنا الله تعالى به عن شيخه سيدي
احمد ابن المرابي ابن الحاج وعن شيخه سيدي
محمد ابن سيدي عبد السلام لوكس كما اخذه
عن عالي الاسناد ومن عليه في اتصال كل
سند في طريقه اقوى اعتماد الحجة الثبت المسند
سيدي محمد ابن سيدي عبد الرحمن ابن
عبد القادر ابن علي ابن يوسف ابن محمد
المرابي الفاسي صاحب الشيخ البادية في الا
سانيد العالية كما اخذه عن شيخه سيدي
عبد السلام التلاتي كما اخذه عن والده سيدي
ابراهيم التلاتي كما اخذه عن الحافظ الحجة الحد
ث الدين محمد ابن احمد الغيطي المصري كما
اخذه عن امين الدين محمد ابن ابي الجود
ابن النجار امام جامع الحرمي كما اخذه عن

نجم الدين محمد ابن محمد ابن احمد السيوطي بقراءة
الحافظ عثمان الذهبي عن ابي الفرج ابن اللبنة
يوم عاشوراء عن صاحب الترغيب والترهيب
زكي عبد العظيم المنذري في يوم عاشوراء عن
ابي حفص عمر بن طبرزد عن ابي بكر محمد بن
عبد الباقي الانصاري قال اخبرنا ابو محمد
الحسن ابن علي الجوهري قال اخبرنا ابو
الحسن عبد الله بن محمد بن احمد ابن كيسان
قال اخبرنا يوسف ابن يعقوب القاضي قال
اخبرنا ابو الربيع قال اخبرنا حماد بن زيد
عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن
معبد الزماني بالميم عن قتادة ان رسول
صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عاشوراء اني
احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبلها
هذا حديث صحيح تفرد به مسلم وقال كل واحد

من

من رواته سمعته يوم عاشوراء فهو مسلسل بهذا
اليوم الشريف من جملة المسلسلات والتسلسل
نوع من السماع الظاهر الذي لا غبار عليه وهو
اما ان يكون في صفة التحديث او في صفة المحدث
او حاله او وقت التحديث ومن فضيلته استحواذه
على مزيد ضبط الروات التلقي وخبر المسلسلات
ما دل على اتصال السماع وعدم التلبيس من
ضعف يقيت قال في الخ وفي ما تسلم المسلسلات
من ضعفه يكفي في وصف التسلسل لا في اصل
المتن وكذا افاد في الوالد عليه سحايب الرحمة
والرضوان كما افاد في ان معنى قوله صلى
الله عليه وسلم احتسب على الله اي ارجوا
من الله ان يعطي اجره وذخيره عنده كفارة
السنة الماضية قبله ولا ينسخ ما ورد في التوراة
عن نبي الله موسى الكليم من صام عاشورا

فكان صام الدهر ولا تكون هذه مختصة ببني
اسرائيل بل تشاركهم في تلك الفضيلة الامة
المحمدية وتزيد عليهم بيوم عرفة وفضيلته وانه
يكفر سنتين الماضية والقابلة وذلك لانه يوم
محمدي لم يشرع صومه الا لهم غير الحاج وهم افضل
الامم تبعا لنبيهم افضل الانبياء لصدق انه كنتم
خير امة اخرجت للناس والاحاديث الواردة
في الفضيل لا تحصى ولا يقال اذا كفرت ذنوب
العام السابق بصوم يوم عاشوراء تحصل فضيلة
عرفة اذ لم يتحققا يكفر لانا نقول انه يعوض
به رفع درجات في الجنة او تكفيره لها ان لم
تكفر بغيره او ان الذنوب كالامراض والكفرات
كالادوية فكما الكل داء ادوية ذلك الكل ذنب كفارة
ويحمله فالادب التسليم لما ورد وترك ذكره هذا
والقول هذا وقد ورد في فضل عاشوراء الثاب

كثيره

كثيره ومنها انه تيب على ادم فيه وكان خلقه
فيه وفيه ادخل الجنة وفيه خلق العرش
والكرسي والسموات والارض والشمس والقمر
والنجوم والجنة وولد ابراهيم الخليل فيه وكانت
نجاته من النار فيه وكذلك نجاة موسى ومن
معه واغراق فرعون ومن معه وفيه ولد عيسى
وفيه رفع الى السماء وفيه رفع ادريس مكانا
عليا وفيه استوت سفينة نوح على الجودي واعطي
فيه سليمان الملك واخرج يونس من الحوت
ورد بصر يعقوب عليه واخرج يوسف من
الجب وكشف ضر ايوب واول مطر نزل
من السماء الى الارض كان يوم عاشوراء
واختلف اي يوم هو من شهر محرم فالذي
عليه الاكثر وهو المعروف الاشهر انه
يوم عاشر يوم منه كما قال به مالك واحمد

ونقل عن الشافعي وهو المعروف عند ائمتهم
وقواه العراقي ونقل عنه ايضا رضي الله تعالى
عنه انه تاسوعا يوم فيه ريويده ما نقل ان
العرب تقول وردت الربا عشرا اذا وردت يوم
التاسع وما نقل عن ابن عباس انه قال له
قائل اخبرني عن يوم عاشوراء اي يوم هو اصومه
فقال اذا رايت هلال محرم فاعد واحد ثمانية
ايام ثم اصبح يوم التاسع صائما فقال له اهكذا
كان يصومه رسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
فقال نعم وقال صاحب القاموس العاشوراء
عاشر محرم او تاسعه وفي تفسير ابي الليث
السمرقندي انه حادي عشر محرم ومثله
للمحب الطبري لكن الاشهر الاكثر انه العاشر
منه كما مر لان الموافق للاشتقاق فانه
العاشوراء من العشر العدد المعلوم وان قيل

بانه

بانه انما سمي به لاكرام عشره من الانبيا
فيه بمشر كرامات لم يكن شاهد للمشر
لكن لا يخفاك ان عدد الانبيا المكرمين
فيه مزيد على العشر فلعله اخر اولا با
لعشر ثم زيد بعد ذلك وقد كان صومه
معروفا بين الامم حتى قيل بانه فرض قبل
رمضان ثم نسخ به وان نوع فيه ورد
لكنه رغب فيه معظم جاهلية واسلوها
فقد كانت الجاهلية تكسو فيه الكعبة
وصامه صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة ولما
دخل المدينة اكد طلبه وقال لما راى اليهود
تعظمه وتصومه وتتخذه عيدا وسالهم عن
سبب ذلك فذكروا له انه يوم نجى الله
فيه موسى واغرق فرعون فنعظمه ونصومه
كما امر في التوراة من صامه فكانما صام الدهر

قال عليه الصلوة والسلام نحن اولى بموسى
منكم فصامه وامر بصيامه قال بعض الحنفية
وقرره استاذنا اي اظهر صومه اكد طلبه
من امته حتى في اخر عمره الشريف قال ان
عشت لقابل لاصومن التاسع والعاشر فانتقل
الى الوفيت الاعلى في عامه ولم يصم غير العاشر
لكنه رغب فيه وفي صوم التاسع والحادي
عشر بقوله في الحديث الوارد صوموا قبله
يوما وبعده يوما وخالفوا سنة اليهود
اي حيث افردوه بالصوم وانما نص على مخالفة
لمتهم في اخرة الامر بعد ان امنه من شرهم
وامر باجلائهم واذلالهم وقد امن قتل منهم
واخره استيلاء فالهم ورجا ان يوفقوا ويهديهم
الله للاسلام على انه لا يخفاك على ان في صوم
الثلاثة الايام زيادة الاحياء في موافقة

اليوم

اليوم المبارك لاحتمال خطا في ابتدا الشهر
ويكون ما في الاقوال الثلاث ونقل عن علي
الزهوري في فضايله انه اختص بمزية
انه تصح النية فيه نهارا بالنسبة لمن لم ياكل
وان من اكل فيه او شرب لم يعلم انه هو
ثم علم فانه يتمم صايما ولا يضره اكله ونقله
الباجي عن ابن حبيب وهو غريب كما نقل
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو
مرضعات الاولاد ومرضعات فاطمة وينفث
افواههم ويقول لمن يرضعهم لا تسقيهم
شيا الى الليل وان الطير والوحش والنمل
لا يذقن شيا يومه بل يمسكنه وان اول
طير صامه الصرد فالصوم افضل ما يفعل
فيه ويتقرب الى الله سبحانه كما ان ما
يفعل فيه ويتقرب به التوسعة على العيال

اهل زوجة وخدم من غير اسراف ولا تقتير
ولا مباهات ولا مماراة وتصدق فيه لا تار
وردت في ذلك منها ما رواه البيهقي في
شعب الايمان من وسع على عياله واهله
وسع الله عليه في يوم عاشورا وسع الله
عليه في سايرسنته وما رواه الطبراني
من ان الصدقة فيه بدرهم بسبعماية الف
درهم وانه انكرت تلك الرواية ونقل ان
الدرهم بالف واما الاكتحال والاغتسال فتكلم
فيه والكحل اشد انكارا لعدم تعهده على الدوام
في جميع الايام وكذلك ما يضع فيه من
الحبوب بدعة واصلها الاستناد الى ما
صدر من نبي الله تعالى نوح لما خرج من
السفينة في ذلك اليوم فشكى من معه
اليه الجوع فجمع ما بقي من ازوادهم وكانت

حبوبا

حبوبا متفرقة من بر وعدس وغيرهما وطبخوا
الجميع في قدر فاكلوا منه واشبعهم فهو اول
طعام طبخ على وجه الارض بعد الطوفان
فما تعهده الناس سنة ذلك اليوم فلو رايت فيه
سيما انه اطعم منه الفقرا والمساكين وهو
من ناحية التوسعة الموسعة لمن قدر و
من لم يقدر لم يقدر فليوسع خلقه مع
قرابته واهله وليعف عمن ظلمه لا تار في
ذلك ومنها صلوة ركعتين واربع بفاتحة
الكتاب مرة والصمدية احد عشر او خمسة
عشر مرة في كل ركعة لا تار وردت في كل ايضا
ومنها صلة الرحم اي الاقارب من قبل الاب
او من قبل الامهات ولو قطعوهم اغنيا او
فقرا لادخال السرور على الاغنيا والنظر و
مواساة الفقرا بما يجريه الله على يد من

ورد صح

قوله بدعة لم
انه لم يثبت عن
نبينا صلى
الله عليه وسلم
وبين المراد انه
لم يجد له الا بعد
وانه ينافي قوله بعد
واصلها الخ اه

تمكينه اسد امعروف اليتيم ومنها زاره العلما
والاحباب في الله تعالى لما ورد من زار عالما
وجبت له الجنة ومثله المتزاورون في
الله المتحابون فيه سيما في هذا اليوم
العظيم ومنها عيادة المريض ومنها زيارة
اليتيم ومواساته وادخال السرور عليه بالصدقة
والاطعام ولين الكلام لما في الجامع الصغير
الحف ان يلين قلبك وتقضي حوايجك
امسح راس اليتيم وتصدق عليه واطعمه
وورد ايضا من مسح على راس يتيم كتب
الله بكل شعرة مرت عليها يده حسنة
ومما ورد فيه قراة الصمدية الف مرة واستقال
حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير
سبعين مرة ومنها قلم الاظافر ومنها احيا
ليله بقراة القران او سماعه وما ورد من

الاذكار

الاذكار وما تلقيناه وذكره سيدي علي الاجهوري
قراة هذا الدعا في يوم عاشورا سبع مراة وان
من لازم عليه لم يمت في تلك السنة التي
قرا فيها وان دنى اجله لم يوفق لقراته
وهو هذا سبحان الله ملا الميزان ومنتهى
العلم ومبلغ الرضى وزنة العرش لا ملجا
ولا نجا من الله الا اليه سبحان الله عدد الشفع
والوتر وعدد كلمات الله التامات كلها اسالك

السلامة برحمتك يا ارحم الراحمين
ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وصلى
الله على سيدنا
محمد وعلى
وصحبه
وسلم تسليما كثيرا ابدا الى يوم الدين والله اعلم

نهاية المحضرة